قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٨٢٠ لسنة ٢٠٠٨

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ بالتفويض فى بعض الاختصاصات ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية ؛

وبناءً على ما عرضه وزير الثقافة ؛

قـــــرر :

(المادة الأولى)

تُعتبر أرضًا أثرية الأراضى المعروفة باسم تل المشربة المملوكة للدولة ، والبالغ مساحتها ٢٣٢٢م٢ بمدينة دهب - محافظة جنوب سيناء ، والموضح حدودها ومعالمها بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقتين .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ١٩ ربيع الأول سنة ١٤٢٩ هـ

(الموافق ٢٧ مارس سنة ٢٠٠٨ م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور/ أحمد نظيف

وزارة الثقافة

مذكرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الثالثة من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ، على أنه : «تعتبر أرضًا أثرية الأراضى المملوكة للدولة التى اعتبرت أثرية بمقتضى قرارات أو أوامر سابقة على العمل بهذا القانون أو التى يصدر باعتبارها كذلك قرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة ، ويجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة إخراج أية أرض من عداد الأراضى الأثرية أو أراضى المنافع العامة للآثار إذا ثبت للهيئة خلوها من الآثار ، أو أصبحت خارج أراضى خط التجميل المعتمد للأثر» .

والموقع المراد ضمه يبلغ مساحته ٢٣٢٢م٢ وهى ملك الأملاك الأميرية بمدينة دهب - محافظة جنوب سيناء ، وذلك لأن الموقع عبارة عن تل أثرى يطلق عليه تل المشربة حيث كان الموقع مكانًا لتخزين المياه ويأتى البدو إليه ليسقوا الجمال ، وذلك لاكتشاف المبنى الأثرى بتل المشربة على خليج العقبة مباشرة ويبعد عن رأس خليج العقبة حيث ميناء دهب رأس الخليج إلى أرض مملكة الأنباط والمبنى المكتشف مستطيل غير منتظم الأضلاع وأضلاعه الشمالى ٣٢,٨٠م ، الجنوبى ٤٠,٥٠م ، الشرقى ٥٥م ، الغربى ٤٦,٢٠م ويحد الموضع من جهة الشمال والجنوب والغرب منشآت سياحية أما أبعاد حدود التل الأثرى على النحو التالى :

الحد الشرقى : المشرف على خليج العقبة ٥٨ متراً .

الحد الغربى : الملاصق لمخيم محمد على السياحى ٥٠ متراً .

الحد الشمالى : الملاصق لمخيم السلام السياحى ومخيم محمد على السياحى ٤٠ متراً .

الحد الجنوبى : الملاصق لكافيتريا الزوار ٤٦ متراً .

والمبنى الأثرى الذى تم اكتشافه هو مبنى مستطيل له سور خارج ويقع مدخله من الناحية الشرقية بأركانه أبراج دفاعية وبه بقايا درج يصعد للدور العلوى ولذا استخدم هذا الجزء منارًا لإرشاد السفن .

حيث عثر بجواره على المحرقة التى يتم فيها حرق الأخشاب المستخدمة فى البناء ويجاور الحصن من الجهة الجنوبية بئر مياه بالجهة الشمالية من المبنى مجموعة حجرات فى ثلاثة صفوف استخدمت مبانى إدارية لخدمة حركة تسيير ونقل البضائع من وإلى الميناء وبالجهة الجنوبية مجموعة حجرات فى صفين استخدمت مخازن للبضائع حيث عثر على جرار تخزين داخل هذه الحجرات والمبنى من الأحجار الجرانيتية والمرجانية .

وتمتد مملكة الأنباط من الشام إلى وادى القرى قرب المدينة المنورة شرقًا إلى خليج السويس عبر سيناء غربًا وكانت عاصمتها مدينة البتراء بالأردن وآثارهم فى سيناء تشمل نقوشًا أثرية على الصخور وفى طريق القوافل من البتراء إلى السويس وفى طريق العقبة إلى مدينة الطور وفى الأماكن المقدسة فى جبل موسى ووادى فيران ودل ذلك على أن الأنباط استخدموا طريق التجارة فى سيناء فى نقل تجارتهم من ميناء دهب عبر أودية سيناء بين الشرق والغرب وكان الأنباط شعبًا تجاريًا وقد ساعدهم موقع عاصمتهم وحصانتها وتوفر المياه على جعلها محطة للقوافل وكان لهم الريادة فى نقل التجارة بين المحيط الهندى والبحر المتوسط عن طريق سيناء وتسميتهم بالأنباط لكثرة النبط عندهم وهو الماء واستمرت سيادتهم على هذه المنطقة زهاء خمسة قرون من قبل الميلاد حتى ١٠٦ حين انتهت دولتهم على يد تراجان الإمبراطور الرومانى .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٣/١١/٩ على ضم الموقع إلى عداد الأراضى الأثرية لاعتبار تل المشربة بالمبسط بمدينة دهب بمحافظة جنوب سيناء أرضًا أثرية .

لذا يتشرف وزير الثقافة برفع مشروع القرار المرفق للتفضل بالنظر - وعند الموافقة - بإصداره .

تحريراً فى ٢٠٠٨/٣/١٨

وزير الثقافة

فاروق حسنى